

# أ.د. علي الشبل | شرح الدروس المهمة لعامة الأمة (1)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين نبداً من هذه الجلسة ان شاء الله بمدارسة رسالة شيخنا - [00:00:01](#)

الشيخ العلامة عبد العزيز بن عبد الله ابن باز وهي رسالة جلييلة فيما يحتاج اليه المسلم التي سماها الدروس المهمة لعامة الامة وقد رتبها رحمه الله على ثمانية عشر درساً - [00:00:22](#)

مما يحتاجه المسلم حاجة متأكدة في دينه نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. اللهم اغفر لنا قال لشيخنا وللحاضرين والحاضرات والمستمعين والمستمعات. قال الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن باز - [00:00:46](#)

رحمه الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم. الدروس المهمة لعامة الامة. الحمد لله رب الامين والعاقبة للمتقين. صلى الله وسلم. وصلى في هواوي عند مسخر ما في وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه - [00:01:14](#)

اجمعين. اما بعد فهذه كلمات موجزة في بيان بعض بعض ما يجب. بعض ما يجب وان يعرفه العامة عن دين الاسلام. وسميتها الدروس المهمة. الدروس المهمة لعامة الامة واسأل الله ان ينفع بها المسلم المسلمين. وان يتقبلها مني انه جواد كريم. نعم - [00:01:41](#)

بدأ رحمه الله هذه الرسالة بالبسملة تأسيساً لنبينا صلى الله عليه وسلم اقتداء بالكتاب العزيز ان النبي صلى الله عليه وسلم في كتبه ورسائله يبدأ فيها بسم الله الرحمن الرحيم - [00:02:12](#)

ثم قال الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين. الحمد لله هذا في حمد الله والثناء عليه وهي اول اية في الفاتحة والله جل وعلا حمد نفسه في مفتتح غير ما سورة في الفاتحة - [00:02:32](#)

وفي الانعام وفي آآ الكهف وفي فاطر والعاقبة للمتقين وهذه ايضاً جملة من اية لله يرثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين اي عاقبة الامور فانها للمتقي متقي ربه بالايمان والتوحيد - [00:02:51](#)

وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد صلى وسلم على هذا النبي الذي دلنا على ربنا وبين حقوق الله علينا وما يقربنا منه ديانة وطاعة وايماناً صلوات الله وسلامه عليه - [00:03:21](#)

وهذا من حق النبي علينا ان نصلي وان نسلم عليه قال وعلى اله واصحابه من اله زوجاته واولاده وبناته واعمامه وبنوهم اذا كانوا مؤمنين ولهذا ال النبي جعلوها جعلها العلماء في كل قرشي تحرم عليه الزكاة - [00:03:43](#)

واصحابه كل من صحب الرسول مؤمناً به حتى مات على ذلك اجمعين تأكيد على ان الصلاة والسلام على النبي وعلى اله واصحابه كلهم دون تمييز لبعضهم على بعض فان الروافض - [00:04:14](#)

والنواصب لم يعموا جميع الال والاصحاب بالصلاة والسلام الرواتب خصوصاً ببعض قرابات فاخرجوا امهات المؤمنين واخرجوا ابناء عمومته الا علي رضي الله عنه ومنهم بعضهم ادخل فيه اه جعفر اما المؤمنون فانهم - [00:04:35](#)

عموا الالة والصحابة جميعاً بالصلاة والسلام والنواصب كذلك ناصبوا ال البيت العداء فلم يصلوا ولم يسلموا عليهم ثم قال اما بعد وهذه كلمة قالتها العرب. ومنها خطيبهم القس بن ساعدة - [00:05:05](#)

وثبت في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقولها في خطبه اما بعد اصلها اما بعد ذلك فحذفت ذلك وابدل بدلها بالظمة

فهذه كلمات موجزة يبين الشيخ هذه الرسالة بانها كلمات مختصرة موجزة - [00:05:26](#)

ليست طويلة كلمات موجزة في بيان بعض ما يجب ان يعرفه العامة ما موضوع هذه الرسالة انها ما يجب ان يعرفه عوام المسلمين من امر دينهم هذا موضوعها ولهذا فنحن العقيدة والفقه - [00:05:53](#)

والاداب العقيدة والفقه والاداب مما يتعين ان يعرفه المسلم العامي في دينه والمسلم العامي يخرج طالب العلم فانه فيما حصله من العلم خرج عن وصف العامي وفيما لم يحصله من العلم دخل في - [00:06:18](#)

في حكم العامي ويخرج منه ايضا العالم. والعامة مصطلح علمي فقهي في التمييز بين العوام والعلا العالم عرف الحق بدليله والعامي لم يعرف الدالة ففرضه ان يتعلم ما يقيم دينه وهذه منها - [00:06:46](#)

فما لم يعرفه يسأل عنه من يعرفه من العلماء لقول الله جل وعلا في ايتي النحل والانباء فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون بقي طالب العلم فيما يعلمه يلتحق بالعالم. وفيما لا يعلمه يلتحق بمن؟ بالعامي - [00:07:13](#)

مما يجب ان يعرفه العامة عن دين الاسلام. اي دينهم الذي تدينهم الله به لان دين الاسلام هو الذي تعين التعبد لله به وافترضه الله علينا ان الدين عند الله ايش؟ الاسلام. ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه - [00:07:39](#)

ولهذا الاسلام اسلامان اسلام عام واسلام خاص. الاسلام العام دين جميع الانبياء من اولهم ادم الى اخرهم محمد صلى الله عليه وسلم والمراد به التوحيد ولهذا كل نبي يقول امرت ان اكون من المسلمين - [00:08:03](#)

والاسلام الخاص هو شريعة محمد صلى الله عليه وسلم. التي مبناها على اركان الاسلام الخمسة واصول الايمان الستة التي هي مدار هذه الدروس المهمة وسميتها الدروس المهمة لعامة الامة دروس لانه رتبها رحمه الله على - [00:08:30](#)

اه ثمانية عشر درسا يعلم بها عوام المسلمين ليعبدوا الله عز وجل العبادات المتعينة الفرضية على علم المهمة لاحتياج الناس لها فهي مهمة من حيث موضوعها ومن حيث حاجة العباد اليها - [00:08:59](#)

ومن حيث قيام الدين عليها لعامة الامة فاذا وجبت على العامة دل على انها المتعينة من فروض الاعياد فزاد العلماء عن العامة التفاصيل وهذه تفاصيل الشريعة علمها من فروض الكفايات اذا قام به من يكفي سقط عن الائم وعن الباقي - [00:09:24](#)

ثم من هذه التفاصيل تفاصيل الجزئيات والدقائق فالعلم بها في احكام الشريعة مستحب ليس بواجب ثم ختمها بدعاء الله كما ابتدأها بدأ المقدمة بحمد الله والثناء عليه. ختم المقدمة بقوله واسأل الله ان ينفع بها المسلمين - [00:09:54](#)

نعم لان مقصود شيخنا رحمه الله من هذه الرسالة النصح لعامة المسلمين فسأل الله ان ينفع بها عامة المسلمين لتعلمها وحفظها ومعرفتها يتحقق لهم ماذا؟ عبادة الله على علم وعلى بصيرة - [00:10:20](#)

والحمد لله فان من عاجل هذه البشرى ان الله جل وعلا نفع بهذه الدروس كثيرا من المسلمين رأينا ذلك في حياة شيخنا فرأيناه حتى بعد موته فان شيخنا رحمه الله توفي في شهر الله المحرم في عام الف واربع مئة وعشرين - [00:10:46](#)

من الهجرة له كم سنة الان ثمانى عشرة سنة الحمد لله ما زال الناس ينتفعون بهذه الدروس وتدرس وتعاد وتبدأ قال وان يتقبلها مني. هذه الدعوة الثانية ان يتقبلها الله جل وعلا منه. فيثيبه عليها - [00:11:11](#)

ويأجره على اعدادها وصياغتها واذا علمتها وتعليمها انه جواد كريم. توسل الى الله باسمين من اسمائه الحسنى الجواد اي كثير الجود والكرم والكريم من كثرة كرمه سبحانه وتعالى وهذا التوسل بهذين الاسمين مناسب في باب الدعاء - [00:11:39](#)

الذي يطمح منه الطامح الى جود من يدعوه والى كرمه وقالوا يستحب ويستحسن في باب الدعاء ان تأتي لكل دعوة ما يناسبها من اسماء الله الحسنى. فاذا دعوت بالمغفرة تأتي بسم الله الغفور الرحيم - [00:12:11](#)

واه العفو والكريم وفي باب استئزال النصر على الظلمة تأتي بسم الله القهار والعزیز والقوي والمتمين. وهكذا نعم الدرس الاول سورة الفاتحة سورة الفاتحة وما امكن من قصار السوء من سورة الزلزلة الى سورة الناس تلقينا وتصحيحا للقراءة وتحفيظا وشرحا لما

يجب فهمه - [00:12:36](#)

نعم الدرس الاول مما حث شيخنا العوام على تعلمه هو تعلم فاتحة القرآن الفاتحة الحمد لله السبع المثاني القرآن العظيم لان معرفة

هذه السورة تتوقف عليها صحة عبادة الصلاة لا تصح الا بقراءة الفاتحة - [00:13:11](#)

ولهذا تعلمها فرض عين قد يوجد من المسلمين من يعجز عن تعلمها اما لانه اسلم على كبر او انه لم يستطع حاول ان يتعلمها ولم يستطع فاذا حاول وعجز رفع عنه الحرج بعجزه - [00:13:48](#)

لا بتقصيره ولهذا كيف يصلي هذا الذي عجز عن قراءة الفاتحة يسبح ويحمد ويكبر ويدعو والحق شيخنا بالفاتحة القصار صور

القصار من سورة الناس الى سورة الزلزلة اذا زلزلت الارض زلزالها لان هذه السور يحتاجها المسلم في صلاته - [00:14:11](#)

يحتاجها في صلاته بان يقرأ مع الفاتحة وقد اختلف العلماء في قراءة سورة مع الفاتحة بين الوجوب وبين الاستحباب ولهذا حث على تعلم هذه السور من عوام المسلمين زاد متعلموهم وعلماءهم بانهم يحفظون القرآن كله - [00:14:43](#)

ولهذا اشترط الفقهاء والاصوليون في المجتهد ان يكون حافظا للقرآن او على الاقل حافظا لآيات الاحكام وعدتها اكثر من ست مئة اية قال الله جل وعلا في سورة العنكبوت وما كنت تتلو من قبله من كتاب ولا تخطه بيمينك اذا لارتاب المبتطلون بل هو آيات بينات او في

صدور الذين اوتوا العلم - [00:15:08](#)

وما يجحد باياتنا الا الظالمين يستحب قال الشيخ فيها سورة الفاتحة وما امكن من قصار السور. يصطلح عليها بانها قصار السور لقلة

ايها وكلماتها ولهذا القرآن يشبعه السلف من الصحابة - [00:15:34](#)

ومن بعدهم الى سبعة اسباع السبع السابع المفصل ويقسمونه اقساماً ثلاثة طوال المفصل من الذاريات الى المرسلات وقصار المفصل

من الضحى الى الناس واواسط المفصل من عم الى سورة الليل - [00:15:57](#)

هذه الصور القصار من الزلزلة الى الناس واستحب الشيخ ان تكون من الزلزلة لان بعد الزلزلة لم يكن وقد تستغرق سورة لم يكن سورة

البيئة على العوام واذكر ان بعضنا من مشايخنا في اختباراه القائمة - [00:16:24](#)

يختبرهم في سورة البيئة لانه اذا ظبطها حفظا وتلاوة فانه يظبط ما قبلها وما بعدها لاجل هذا والله اعلم جعل الشيخ آ السور التي

تحفظ وتتفهم وتتلو ويقوم بها لسانه ومن صورة الناس الى سورة الزلزلة - [00:16:48](#)

قال تلقينا ان يحفظها عوام المسلمين وتصحيحا للقراءة تقوم السنتهم بقراءتها وتحفيظا يحفظونها وشرحا لما يجب فهمه منها اي مما

فيها مما يدل على حق الله التوحيد يبين ذلك للعوام ليفهموه. والا تكون مجرد قراءتهم لها - [00:17:11](#)

قراءة لفظ الله معنى معها هذا هو الدرس الاول في من هذه الدروس المهمة وانا احث نفسي واحث اخواني على مراجعة هذه الصور

من سورة الناس الى الزلزلة كم سورة ذي - [00:17:38](#)

ها؟ حدثوها كم سورة تسعة سبعة عشر سورة وبهذا يعني يوجه ويحتم شيخنا على ان يحفظها عوام المسلمين ومن عوام المسلمين

اطفالهم ونسأؤهم وجهالهم ان تكون هذه الصور في في صدورهم - [00:18:01](#)

حفظا وتصحيحا للتلاوة وفهما لمعانيه واعظم ذلك واهمهم سورة الفاتحة التي تتوقف عليها الصلاة لان قراءتها ركن من اركان الصلاة

يقيمها اقامة صحيحة لا يلحن فيها لحنا يحيل المعنى او يقرأها على غير ما انزلها الله به - [00:18:31](#)

هذه مهمة يا اخواني وجدناها من بعض العوام يقرأ الفاتحة قراءة محرفا لها في هذا اللحن الجلي الذي يغير المعنى لمن تأمله نكتفي

بهذا الموضوع ونسأل الله جل وعلا لنا ولكم العلم النافع والعمل الصالح وان يجزي - [00:18:57](#)

شيخنا الشيخ العلامة مفتي المملكة العربية السعودية بل مفتي المسلمين حقا وواقعا الشيخ عبد العزيز ابن عبد الله ابن عبد الرحمن

ابن باز الذي ولد في الثاني عشر من ذي الحجة - [00:19:18](#)

في سنة الف وثلاث مئة وثلاثين كما اخبرنا بذلك رحمه الله المتوفى مأسوف على فقده بعد ما بلغ تسعين سنة العشرين من اه محرم

سنة الف واربع مئة وعشرين رحمه الله رحمة واسعة - [00:19:41](#)

ورفع ذكره في الدارين واتبعنا به على عمل صالح وجمعنا به ووالدينا ومشايخنا في عليين صحبة النبيين والصديقين والشهداء

والصالحين وحسن اولئك رفيقا والى ما تيسر من الاسئلة نعم من مات في الحد الجنوبي الان في هذه الحرب ضد الحوثة -

[00:20:07](#)

من معهم فانه يغسل يكفن لانه مات مرابطا يغسل ويكفن ويصلى عليه نعم لان هنا في واقع الرباط لكن شهيد المعركة الذي يموت في اثناء المعركة فانه لا يغسل ولا يكفن وانما - [00:20:47](#)

يدفن في ثيابه التي عليها اثر غزوة والله اعلم يقول هل يوجد كتاب يشرح دليل الطالب مقرونا بالدلة من الكتاب والسنة للرجوع اليه نعم شرح العلما على الدليل كثيرة المطبوعة والمسموعة وغيرها - [00:21:14](#)

ومن اشهرها منار السبيل شرح الدليل فانه من اشهر هذا الكتب وهو معتني بالتمثيل والتعليل والتدليل وخدمه الشيخ الالباني رحمه الله في تخريج احاديثه هل يجوز غسل عورة الميت حتى لو وجد حائل؟ نعم. اذا وضع الحائل على يده ينجيه - [00:21:34](#)

وتنجيته غسل ما يخرج من من فرجه ومن دبره لكن بغير مسيس وانما بحائل يقول اذا اتيت في الركعة الثانية من صلاة الكسوف هل علي قضاء الركعة الاولى اذا فاته الركوع الاول - [00:22:02](#)

فان الركوع الثاني مستحب سواء في الركعة الاولى من من الكسوف او في الركعة الثانية فيقضي الركوع الاول الذي فاته. الركوع الاول هو الواجب هو الركن والركوع والركوع الذي بعده هو السنة - [00:22:22](#)

نكتفي بهذا ونكمل ان شاء الله الدرس بعد الصلاة والله ولي التوفيق - [00:22:39](#)